

في سياق النصر

د. اسكندر لوقا

في الحياة عموماً ثمة معادلة تفيد بأن الحفاظ على النصر لا يقل أهمية عن النصر ذاته، بأي حال من الأحوال.

ولأن النصر يتحقق ببذل الدم وبالتضحيات، كذلك الحفاظ عليه يتطلب أحياناً بذل الدم والتضحيات.

ذكرني بهذه المعادلة ما قرأته على لسان رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في سياق تصريحه أنبل به إلى جريدة الثورة بتاريخ ١٨ / ٩ / ٢٠١٧ جاء فيه قوله: «هذا النصر وهذه الدماء التي سالت من أبناء الوطن علينا أن نسعى لكي نحافظ عليه وعلى هذا الوطن».

يذكرنا هذا القول بما حققته سورية في حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، كما يذكرنا بعزمها على إفشال كل المخططات التي حيكت لها لإضعاف ثقة أبناء الشعب بأنفسهم وجعل النصر الذي تحقق على الأرض مجرد حدث عادي في التاريخ، ومع هذا صمدت سورية جيشاً وشعباً وقيادة، وهي اليوم تؤكد عزمها على الحفاظ على الوطن بكل ما تملك من إمكانيات معنوية ومادية على حد سواء.

الحفاظ على النصر عملياً هو نصر بحد ذاته، وقد ثبتت صحة هذه المعادلة على مدى تاريخ سورية القديم والحديث في آن. لقد انتصر وطننا على مؤامرات لم تتوقف يوماً منذ أن خرجت من العبودية الفرنسية وقبل ذلك من العبودية العثمانية، وفي كل الأحوال كانت قادرة على تخطي العقبات وصولاً إلى عهد الاستقرار خصوصاً منذ سبعينيات القرن الماضي حتى تاريخ المؤامرة التي شنت ولا تزال ذيلها ماثلة على أرض الوطن بتاريخ الخامس عشر من شهر آذار عام ٢٠١١.

إن الحفاظ على وحدة الأرض، كما وحدة أبناء الشعب، كما العزيمة التي لا تلين ولا تتراجع، من مؤشرات تخطي كل ما يعترض مسار بلدنا على درب النصر النهائي على قوى الشر بمختلف شرائحه، القوى التي يواجهها جيشنا الباسل مصراً على إعادة النقاء إلى ربوع الوطن مهما بذل من دم ومهما بذل من تضحيات.

وهذا ما يلقي على كاهل شرفاء الوطن، أيها السعي لجعل أي نصر يتحقق على أرض الوطن، ركيزة ينهض عليها مستقبلاً بغض النظر عن الخسائر التي لحقت به بشراً وشجراً وحجرًا. إن سورية اليوم، كما سورية الأمس، قادرة على أن تعيد ألق التاريخ إلى حاضرها ومستقبلها لأنها خبرت ظروفاً كانت أشد مما تعانيتها اليوم على أيدي الظالمين بها في أزمنة الاستعمار فرنسياً وعثمانياً على حد سواء. وسورية كما تخطت بالأمس تبعات التآمر عليها في تلك الأزمنة كذلك هي قادرة اليوم على تخطي تبعات التآمر عليها، ولا بد أن تنتصر.

احتفاء بيوم السياحة العالمي

سورية تقدم شواهد على الموروث الشعبي والهوية الوطنية التي تعزز بها دوماً

المختلفة، والذي جاء انطلاقاً من شعار يوم السياحة العالمي في هذا العام تحت عنوان «السياحة المستدامة أداة من أجل التنمية» ويأتي الهدف منه لزيادة الوعي المجتمعي والتعريف بأهمية السياحة ودورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتوعية الشعوب وتحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية على مستوى العالم، ونحن أردنا من خلال هذه الإحياءات الحياتية التي قدمها المبدعون في المحافظة، أن تتركس في هذا المعرض حضارة الحسنة من خلال جغرافية وادي الخابور ونهر دجلة التي تمتد لأكثر من سبعة آلاف عام وإسهام شعوب هذه المنطقة في إنتاج الحضارة السورية بشكل عام.

وبين مدير الثقافة بالحسكة محمد الفلاح: نحن كمديرية نسعى بشكل دائم لاحتضان جميع الفعاليات والأنشطة الثقافية بكل ألوانها وأشكالها، كما أننا نعمل على استقطاب واحتضان المبدعين، انطلاقاً من دورنا التشاركي مع المؤسسات والأفراد لإبراز كل ما بهم المواطن في هذه المحافظة ذات الطابع العربي المنتمى إلى الحضارة الإنسانية بكل مضامينها، ومن هنا يأتي دورنا كمؤنثين للعمل والمحافظة على الموروث الشعبي، ولا سيما في هذه المحافظة المتميزة بفسيفسائها وألوانها المجتمعية المشتركة التي ستستمر بلحمتها الوطنية إلى آخر الحياة.

وأوضح مدير سياحة الحسكة المهندس نمر إبراهيم: هذا المعرض السياحي التوثيقي المشترك الذي شارك فيه نخبة من رواد الفن في محافظة الحسكة بأشكاله الإبداعية



مدلولات وشواهد على الهجمة الإمبريالية الشرسة تجاه وطننا ومبرزة صموده في وجه هذه الهجمة العدوانية، لترهن سورية على أنها كانت ولا تزال محطة ونبع الحنان والسلام إلى العالم أجمع، من خلال رسم السيدة مريم العذراء التي أعطت للعالم نبع السلام ورسول السلام، كما أظهرت اللوحة رسم الجامع الأموي الذي يعني بواحد من شواهد الحضارة العربية الإسلامية، وكلا الدولتين كان رسالة سورية لصنع السلام والمحبة في العالم.

وأشار الفنان الشعبي عايش حسن الكليب: الذي قدم شواهد مادية تدل على تخليد الموروث الشعبي وتقديمه بالصورة الجميلة للمحافظة على الهوية الوطنية وتقديمها برسالة مادية أيضاً إلى العالم،

زاروا المعرض، من خلال اللقطة الاحترافية للفنان الضوئي التي يحصل عليها بمحض المصادفة وليست اللقطة النمطية والترتبية المسبقة الصنع! وهنا تكمن حرفة الفنان الضوئي ومهنية الصورة الضوئية ومعيار نجاح ما يتم تقديمه.

على حين قال الفنان التشكيلي حسن حمدان العساف: يتزامن الاحتفال بيوم السياحة العالمي مع ما يحققه الجيش العربي السوري من انتصارات باهرة على الأرض ضد الإرهاب وداعميه ومموليه، وتوسعت فيما قدمته اليوم لوحة كبيرة تمثل سورية التي هي النتائج الأمثل لتراكم الحضارات الإنسانية، بدءاً من حضارات الشرق القديمة ومروراً بالحضارة العربية الإسلامية، وبينت هذه اللوحة أيضاً

انتقلت مديريتنا السياحة والثقافة بالحسكة بيوم السياحي العالمي الذي صادف يوم الأربعاء الماضي، من خلال ما قدمه عدد من مبدعي المحافظة الرواد، وكل على طريقته في نظرتهم للحالة الجمالية الإبداعية الأكاديمية ذات الصبغة الفلكلورية التراثية الشعبية وبالدعم الوطني، التي اخترتها أولئك المبدعون في معرض فني مشترك متكامل الألوان، وتحت عنوان «الحسكة خير وعطاء دائم»، احتضنته صالة المعارض في مديرية الثقافة بألوان التصوير الضوئي والفن التشكيلي والمقتنيات التراثية الأثرية، شارك فيه كل من المصور العالمي يوسف لوقا تيودوروس والفنان التشكيلي حسن حمدان العساف والفنان الشعبي عايش حسن الكليب.

الحسكة - دحام السلطان

حيث أكد المصور يوسف لوقا تيودوروس: كان في شرف المشاركة مع زميلي الفنانين العساف والكليب بيوم السياحي العالمي من خلال مديرية السياحة في المحافظة، مضمونها عرضاً لأوابد المحافظة القديمة السياحية والتاريخية والدينية لترسيخ ذكرها لدى الأجيال المعاصرة، وتذكير أجيال هذه الأيام بتاريخ محافظتهم والهوية الوطنية التي ينتمون إليها عبر التاريخ، من خلال ٢٠٠ صورة ضوئية مختلفة الأحجام والمقاسات، وأشعر أن هذه اللوحات قد حققت حالة ارتياح لدى المهتمين بالفن الضوئي وذواق الفن الجمالي بمختلف ألوانه الذين



كلية السر

كلمة السر مؤلفة من ١١ حرفاً: مطربة لبنانية.

(متى أستطيع أن أخبرك أنتي أتلمل كل ما طلبتك على الهاتف... ويخرج الناطق الآلي ويخبرني أن رقمك مشغول جداً... أو أنه خارج التغطية... لماذا لا يحدد موقفه ويربحني...؟ لقد سئمت الضياع...)

ا	و	م	ج	ر	ا	خ	ا	م	ل	ك	ا
ن	ي	ف	ت	ا	ه	ل	ا	ي	ل	ع	ن
ا	خ	م	ل	ا	ي	ل	ا	ل	ا	ا	ا
خ	ل	ه	ا	و	ا	و	ا	ن	ا	ل	خ
ب	ن	ل	ا	ي	ح	د	د	د	ق	ر	د
ر	ا	ة	ع	ا	ي	و	ل	ا	ف	ن	ط
ك	ط	و	ي	ر	ي	ح	ن	ي	ه	ي	ل
ا	ق	ا	ل	ت	غ	ط	ي	ة	ل	ر	ب
م	ش	غ	و	ل	و	س	ء	م	ت	م	ت
و	ي	خ	ر	ج	ل	م	ا	ذ	ا	ي	ك
ا	ت	م	ل	م	ل	ا	ن	ر	ق	م	ك
م	ت	ي	ا	س	ت	ط	ي	ع	ج	د	ا

كلمات متقاطعة

اصفي،	١- فنان سوري.
٢- مطربة سورية راحلة- مدينة جزائرية.	٣- حسم- شاعر عباسي.
٤- نهر أوروبي دون ال التعريف في الوجه (م).	٥- مبدع- ضد (محترف)- حرف جر.
٦- طرقة- عاتب.	٧- إمارة عربية- نظير (م)- مدينة أوروبية.
٨- علم مؤنث- أحرف متشابهة- من التمار.	٩- للتمني- شهر ميلادي (م)- من الطيور.
١٠- ذكر الماعز- ضد (لقاء)- (م).	١١- فنانة سورية- قصف المبياني.
١٢- فنان سوري.	١- فنان سوري- ظلمة.
٢- روضة- عاصمة أوروبية.	٣- أحد الوالدين- فنانة سورية- انتشر.
٤- جدما في (سهر)- نور (مبعثرة)- حيوان قطبي- نصف (وريد).	٥- متشابهان- حب- مدينة فلسطينية (م).
٦- خاصتنا- يُخطر (م)- راقب.	٧- شيد- يباغت.
٨- أحرف متشابهة- علم.	٩- وديعتي- التمني- للتهي.
١٠- رعب- ركز ذهنه.	١١- متشابهان- من الأقارب- من الأطراف.
١٢- شرائع (م)- فنانة مصرية.	

برجك اليوم ١٠/٣

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											
١٢											

دعوات وإعجاب وقد تدعم علاقتك القديمة وترسخها، أنت تجذب العيون إليك وتتعرف على أصدقاء ومعارف كثر وتشغل بأمور اجتماعية في سفر أو في ضيوف.

قد تمل اليوم إلى الحسم في موضوع عملي كان يسبب لك التوتر فلا تضخم الأمور أو اهدأ وقل من تشجك فانت تجمع مشاكل صغيرة يمكنك حلها بسرعة تحل بالهدوء.

إذا كنت منتمياً إلى مجموعة دراسية فستسعد للأخبار والنتائج الفرجحة ولسهولة الاتصالات وقد تقوم بأعمال فكرية أو يدوية خلاقة وتعالج بعض الثغرات.

قد تتوصل بزناك ومنابرك لكشف بعض المعلومات واستعمالها لمصلحتك وقد تعي بعض الأوضاع تحلل وتستنتج وتكون منبسطاً للتفاصيل وتصادف الدعم من الزملاء.

قد يظهر عائق يخص عملك لكن ثقك بنفسك ودبلوماسيتك ستجعله تتغلب عليه فقد يضيقك التأجيل، اليوم لمواعيد وضعت آمالاً عليها، حاول ألا تبغض جهودك.

أنت مشغول بأمور لا تترك وتنتسى الأمور الضرورية الواجب عليك إتقانها فالفترة نشيطة وملاى بالالتزامات الضرورية المطلوبة منك وأنت مندفع لإنجازها.

اليوم تكسب أصدقاء بسهولة قصوى يتجددون لمساعدتك ويمنحوك المحبة والتعاطف فانت تضم حولك مجموعات تؤيد أفكارك أو تدخل نقاشات ثقافية وترتب أمور المهنية.

اليوم أنت عصبي هو ما يجعلك معك صعب التفاهم مع محيطك، فأجل النقاشات حين ترى أنه لا فائدة وأنا أظن أن أغلب المشاكل سيكون سببها مالياً فانت في يوم للانتظار.

تزداد قرباً من أصدقائك وتحقق معهم قدرأ أفضل من التفاهم والمحبة وعلاقات عمل أو أصدقاء جدد يمتحنوك السعادة فهم قادرون على مساعدتك.

المشاكل الموجودة حولك تحتاج إلى المال وهو ما يستدعي صرفاً إضافياً وأنا أتمنى أن تكون قد ادخرت شيئاً من المال من السابق لأن هذا الشهر صرف كثير ودخل قليل.

فكر بالغ وبمستقبلك وياجزات ينتظر منك إكمالها ولا تترك أمور معلقة فقد يكون نشاطك غير اعتيادي وقلقت بنفسك تدفع للمبادرة تجاه من حولك.

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	١٤/٣٠
حمص	١٧/٢٩
حلب	١٩/٣٠
اللاذقية	٢٣/٢٩
السويداء	١٤/٢٥
الحسكة	٢١/٣٣

من هو؟

ممثل سوري عالمي؛ إذا جمعت الأحرف.

٢+٣: أساس

٩+١+٨: حقيروديء

٧+٥+٦+٤: نصنت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: خالد يوسف.

SUDOKU

9		2						1 4
	7 5 6							9
1			8 5 7					
7			2	3				
8 4 7		3		6 1				
	9		6					5
		7 5 2						3
5				4 6 9				
4 1				6				2

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

6	9	3	7	2	1	5	8	4
5	1	4	3	8	6	9	7	2
2	8	7	9	5	4	1	6	3
9	4	5	2	6	8	3	1	7
3	6	1	4	9	7	8	2	5
8	7	2	5	1	3	4	9	6
4	2	6	1	3	9	7	5	8
7	5	9	8	4	2	6	3	1
1	3	8	6	7	5	2	4	9

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	س	ل	م	ي	ا	ل	م	ص	ر	ي	ا
٢	ل	ي	و	ن	ب	ي	و	د			
٣	ي	س	ي	ا	ر	ه	ن	ن	ن	ن	
٤	م	ر	ا	م	ه	ب	ل	ا	س	ا	
٥	ب	ر	ر	م	ت	و	ت	ي	ش	ا	م
٦	ر	ر	ر	م	ر	ي	ل	و			
٧	ك	و	ل	ا	ا	ي	ع	ب	ي	ر	
٨	ا	م	س	م	ب	م	ر	ي	ق		
٩	ت	ر	ي	ق	ي	م	ي	س	ا	ي	
١٠	ي	ا	س	م	ي	ن	ن	ا	ت	ي	
١١	ض	ض	و	س	و	ب	ع	ل	ي		
١٢	م	ع	ي	ا	ل	ا	ش	ت	ه	ي	